

لماذا نقاوم التغيير في التوجيهي؟

*** عبد. الجابر ابراهيم هودلي ***

طرحت وزارة التربية والتعليم مقترحا جديدا لنظام التوجيهي، وهناك المؤيد والمعارض، ونشط الحراك التربوي في هذا المجال، وهذه ظاهرة صحية في المجتمع الفلسطيني، وخاصة ممن يرغبون التطوير فعلا، فالأمر ليس سهلا لأنه سيقرر مصير جيل من الطلبة، ولكن لماذا نقاوم التغيير!! ونحن نعلم علم اليقين أن النظام الحالي التوجيهي يشكل كابوسا للطلبة والأهل على حد سواء، لقد خلق جوّا من التوتر والخوف والقلق. والأهم من ذلك فقدانه لتنمية مهارات التفكير العيا وابتعاده عن أساليب التدريس الحديثة وابتعاده عن الجانب العملي. والتخطيط الذي يصيب الطلبة بعد اظهار النتائج وعدم قدرته على اختيار تخصصه أو يقوم بتغييره مرة ومرتين أثناء دراسته الجامعية، وحرمان العدد الأكبر من متابعة دراستهم. لكن ذلك أصبح التغيير مطلبا وطنيا لكل الشعب فالشعب يريد التغيير في هذا النظام المعمول به، وdq جرس التغيير، ولن يرجع للوراء.

وكالة الأنباء (معا) أظهرت في استفتاء لها أن 23 ٪ من المشاركين يريدون أن يبقى التوجيهي المعمول به، حاليا، فيما أن 77 ٪ من المشاركين وعددهم ما يقرب 20 ألفا وهم المهتمون لأنهم قاموا بالتصويت، يريدون النظام الجديد بمعنى أن الأغلبية مع التغيير. لم يأت التغيير وليد فكرة لحظية، أو قرار وزاري مفاجئ، أو رأي وزير فإلترقية التي اتبعت في التطوير جاءت من خلال الدراسات العلمية قامت الوزارة بتوجيه أحد المتبعتين في برنامج إكمال دراسة الدكتوراة في التخصصات والموضوعات التي تلبى حاجات الوزارة في التطوير وتلبى حاجة المجتمع. ومنها رسالة الدكتوراة حول النظام المقترح للتوجيهي، وبعدها عقد عدد كبير من الورشات التربوية داخل الوزارة وخارجها وشارك بها عدد كبير من مديري المدارس، والمشرقين التربويين، والمعلمين، ومن ثم عدل التصور قبل أن يعرض بشكل عام. كما ان آراء التربويين والمهتمين من خلال المقالات التي تنشرها وكالات الأنباء ووسائل الاعلام، ندل على الخبرة العملية لديهم، وتدل على الاهتمام العالي وغير العادي من الناس.

جاء التغيير في التوجيهي في سياق منظومة التطوير في النظام التعليمي بغية الإصلاح، فالعمل جار على تأهيل المعلمين الذين بحاجة لتأهيل، والعمل جار على إعداد المعلمين في كليات التربية في الجامعات الفلسطينية، كما يتم التنسيق مع الجامعات لتطوير برامج إعداد المعلمين، والعمل جار على تطوير نظام الاشراف، وعلى وضع واقرار نظام حوافز جديد للمعلمين من خلال نظام منح المعلم لاجازة مزاوله مهنة التعليم، وادخال التكنولوجيا للمدارس الفلسطينية والعمل جار على تثبيت مشروع هيئة تطوير مهنة التعليم التي تعمل على تحسين مكانة المعلم المهنية والاقتصادية لتصبح مهنة التعليم منافسة للمهن الأخرى ويعاد الاعتبار للمعلم ومهنة التعليم، وغيرها.

إن هذه الخطوة الجريئة التي أقدمت عليها وزارة التربية والتعليم بفتح هذا الملف الشائك الذي فتح وأغلق أكثر من مرة، وكان طرحه بطريقة ارتجالية غير مدروسة ولم تلق أي اهتمام من أحد، والان يطرح ويفتح لكل المعنيين وعلى نطاق واسع، وبالنظر إلى فلسفة التغيير والخطوط العريضة ومبرراتها كافية وأهدافها محددة، فلماذا نقاوم التغيير!! الامتحان الجديد مطلب شعبي ووطني وحاجة ملحة للمجتمع الفلسطيني، فجزئيات النظام وتفصيله الأخرى والثغرات التي ظهرت خلال هذا الحراك التربوي يمكن أن تعدل فهناك ذوبي الخبرة في الميدان التربوي القادرين على رسمها وتعديلها وتطويرها.

لا ينبغي أن نعالج كافة المشاكل التعليمية من خلال هذا النظام المقترح، كحل تدني رواتب المعلمين فهذا يتطلب تغييرا في جعل مهنة التعليم مهنة منافسة لتحسين مكانة المعلم المهنية والاقتصادية والاجتماعية واستحقاق علاوة مهنة تعليم، أو حل مشاكل التعليم المهني، أو حل مشاكل المنهاج، فالمطلوب هو تكييف المناهج بما يتناسب والنظام الجديد، أما تطوير مناهج التوجيهي فبيأت ضمن خطة تطوير شاملة لجميع المناهج الفلسطينية من الأول حتى الثاني عشر، ولا نريد أن نحاكم الجديد قياسا على القديم، على سبيل المثال فان البعض يقول: ان التوجيهي الحالي يسبب درجة عالية من القلق، كما أن التوجيهي الجديد كذلك، ليس هكذا تقاس الأمور، فقلق الامتحان موجود دائما ويمكن التخفيف منه بتوعية المعلمين والأهالي والطلبة، ولا ننظر إلى التكلفة المادية فتريبة الأجيال أغلى من كل الأموال علينا أن نعالج الثغرات على ضوء هذا الحراك التربوي، والاستفادة منه في تطوير المقترح الجديد.

*مدير المركز التربوي/ الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين

غنام تقدم واجب العزاء باسم الرئيس إلى آل فخيدة

رام الله - الحياة الجديدة - سلمت محافظ رام الله والبيرة د.ليلى غنام على رأس وفد من المحافظة امس، باسم الرئيس محمود عباس ابو مازن برقية تعزية خاصة لى آل فخيدة.

وقال سيادته في البرقية «نتقدم اليكم جميعاً بصادق تعازينا القلبية وبمواساتنا الأخوية بوفاة الأبناء، العزاء عمر موسى فخيدة، وهند شادي فخيدة، ومحمد محمود فخيدة. إثر الحادث المفجع، ونسال الله سبحانه وتعالى أن يشغلهم بعميم عفوه وغفرانه، وأن يسكنهم فسيح جناته، وأن يلهمكم وذوهم جميل الصبر وحسن العزاء».

وأعربت غنام عن صادق العزاء والمواساة، داعية الله عز وجل أن يسكنهم في جنات الخلد، وأن يلهم ذويهم الصبر والسلوان.

وقدم آل فخيدة شكرهم إلى الرئيس على هذه اللقنة الكريمة، والمواقف المشرفة معتبرين أن القيادة والشعب وحدة واحدة لا تتجزأ ثمنين اهتمام سيادته بجميع شرائخ المجتمع.

توقيع اتفاقية تنفيذ المهرجان بين مؤسسة الناشر والراعين

الاعلان عن اطلاق مهرجان طوباس الأول «كسرنا القيد تنعمر البيت»



طوباسي وعبد الهادي لدى توقيع الاتفاقية

«نضال المعلمين» تدعو لمتابعة بنود الاتفاق مع الحكومة وضمان تطبيقه

الخليل - الحياة الجديدة - دعت كتلة نضال المعلمين الإطار النقابي لجهة النضال الشعبي في محافظة الخليل إلى ضرورة متابعة بنود الاتفاق الموقع بين اتحاد المعلمين والحكومة وضمان تطبيقه بما يخدم قطاع المعلمين.

جاء ذلك خلال الاجتماع الموسع لكادرها الذي عقده في محافظة الخليل بحضور عضو اللجنة المركزية سكرتير فرع الخليل معن النمورة وعضو اللجنة المركزية سكرتير المكتب التنفيذي لكتلة نضال المعلمين زكي النمورة وبمشاركة سكرتير أعضاء الهيئة الإدارية لكتلة نضال المعلمين وكادرات الكتلة في المحافظة . وأشاد النمورة بانتخابات اتحاد المعلمين التي جرت مؤخرًا وثمنَ عالياً جهود أعضاء كتلة نضال المعلمين في محافظة الخليل وتمنى لهم النجاح والتوفيق في أداء مهامهم النقابية الجديدة .

ومن جانبه ثمنَ زكي النمورة نجاح المؤتمرات الفرعية للاتحاد العام للمعلمين ونجاح قائمة منظمة التحرير والتحالف النقابي المهني الذي شكّله هذه القائمة . ودعا إلى استكمال التحضيرات لانعقاد المؤتمر العام للاتحاد وأشاد بانجازات المعلمين وجهودهم التي بذلوها في سبيل تعليم الأجيال الشابة ورسم طريقها نحو المستقبل من أجل تحسين نوعية التعليم وخدمة العملية التعليمية والاهتمام بمهنة التعليم والمفاع عن المعلمين باعتمادهم الدرغ الواتي والضمانة الحقيقية لاستكمال المسيرة التربوية والنهوض بالطلبة الفلسطينيين ورتدّهم بالخبرات والمهارات الحيّاتية .

وفي السياق ذاته ناقشت كتلة نضال المعلمين الأوضاع الداخلية للكتلة والعلاقة مع الكتل النقابية الأخرى ومع اتحاد المعلمين وبخنت خطة عملها للمرحلة المقبلة وبما يسهم في تطوير وتفعيل الكتلة ونشاطاتها .

العميد ابوربيع يلتقي كشافه الشهيد ياسر عرفات في مركز شباب بلاطة

نابلس - الحياة الجديدة - التقى العميد محمد نصر أبو ربيع مدير التوجيه السياسي في محافظة نابلس بكشافه الشهيد ياسر عرفات في مسرح الشهيد أحمد سناقره في مركز شباب بلاطة. وتحدث أبو ربيع عن الانتماء الوطني وتعريفه وعناصره وأهمية زرعه في عقول وقلوب الجيل الناشئ، وتطرق إلى العمل التطوعي وأهميته في صقل الشخصية وانجاز الأعمال الصعبة وانعكاسه على تماسك ووحدة المجتمع، وأشار العميد إلى أهمية الكشافة ودورها وفوائدنا وصفات عضو الكشافة، وتم اللقاء بحضور عماد الشنيوي رئيس لجنة الكشافة وقائد مجموعة كشافه الشهيد ياسر عرفات رائد الخطيب وقادة الطلائع. وتأتي هذه المحاضرات وفق برامج التوعية لأجل تعزيز الأهداف السلوكية وتوعية الطالب الكشفي. وفي نهاية اللقاء شكر رئيس اللجنة العميد أبو ربيع وقدم له مندبل مجموعة كشافه الشهيد ياسر عرفات.

خلال ورشة لوزارة الاعلام المخرج مهنا: إسرائيل تدفع مبالغ طائلة لإنتاج أفلام مغايرة للواقع

رام الله - وفا - قال المخرج الفلسطيني سعود مهنا. إن الفيلم الفلسطيني بات منافسا في المهرجانات العربية والدولية، رغم أن موارد إنتاجه فريدة وغير مدعومة، في حين تدفع اسرائيل مبالغ طائلة؛ لإنتاج أفلام مغايرة للواقع، وتخدم الصالح الإسرائيلي.

وطالب مهنا، خلال مشاركته في ورشة العمل التي عقدها وزارة الاعلام، امس الخميس، بضرورة تنوع المواضيع في السينما الفلسطينية، لتعكس الظروف التي تحيط بالإنسان الفلسطيني، والمشاعر التي يعيشها، مضيفاً أن «الوقت الحالي باتت فيه الصورة أقدر وأقوى لتوصيل الرسالة».

من جهته، قال وكيل الاعلام د. محمود خليفة، في الورشة التي تناولت «واقع الفيلم الفلسطيني في المهرجانات العربية والعالمية، وتحديات إيصال الرسالة الإعلامية»، إن السينما الفلسطينية تؤثر في الساحة العربية. وطالب بضرورة الخروج بتوصيات تدعم المجال السينمائي، في خطوة تدعم توجه مشاركة فلسطين في المهرجانات الدولية.

«المقدسي» تختتم دورة تدريبية في ادارة المشاريع الصغيرة والمتوسطة

القدس المحتلة - الحياة الجديدة - عيسى الشرباتي - اختتمت مؤسسة المقدسي امس في مكتبها في بلدة الرام دورة تدريبية دامت 3 ايام في مجال ادارة المشاريع للنساء بمشاركة ما يزيد على 30 امرأة مقدسية.

وقد جاء التدريب بهدف إكساب المشاركات المعرفة العملية بمبادئ إدارة المشاريع الصغيرة والمتوسطة، ليصبحن قادرات على الخروج لسوق العمل مسلحات بالمعرفة اللازمة لبناء مشاريعهن الخاصة، حيث غطت الدورة مراحل دورة حياة المشروع ابتداءً من التخطيط والتصميم، مروراً بالتنفيذ والإدارة والتقييم، كما اشتمل التدريب على الإدارة المالية واللوجستية والفنية، حيث قام خبراء اقتصادين وخبراء بناء مشاريع محطون ودوليون بإعلاء الدورة التي استهدفت النساء المقدسيات المهنيات والمبادرات والخريجات الجدد وصاحبات المصالح الراغبات بتطوير أعمالهن وتحسين أوضاعهن الاقتصادية والاجتماعية. وتناول اليوم الأول من التدريب مدخلا حول أساسيات الإدارة، وكيفية البدء بالمشروع من حيث فكرة المشروع وعملية التخطيط له.

أما اليوم الثاني فقد تناول إعداد الخطط العملية للنشاطات وتحديد الفئات المستهدفة وكيفية إعداد دراسة جدوى للمشروع. اما اليوم الثالث فقد شمل عملية تنفيذ المشروع وآلية إغلاقه وكيفية مقارنة النتائج المقترحة مع النتائج التي توصل اليها المشروع وكيفية اعداد الخطط المالية وإدارة المشروع ماليًا. يذكر أن هذه الدورة التدريبية تأتي ضمن سلسلة تدريبات مهنية تعقدتها المقدسي ضمن مشروع «المساواة بين الجنسين» المعمول من الاتحاد الأوروبي الذي تنفذ عبره «المقدسي» عدة فعاليات لتحسين الحالة الاجتماعية والوضع القانوني للمقدسيات المهددات بالتهمير وهمد منازلهن في مدينة القدس.

مؤكدًا جاهزية السلطة الوطنية لتقديم كافة التسهيلات والإجراءات اللازمة لذلك.

وشدد المحافظ على حرص الرئيس محمود عباس على أن ينعم المواطن الفلسطيني بالأمن والأمان والانتعاش الاقتصادي في ظل دولة تسودها العدالة والديمقراطية. بدوره، أعرب مدير عام مؤسسة «الناشر» سعد عبد الهادي، عن سعادة المؤسسة بالحصول على شرف تنفيذ هذا المهرجان الأول من نوعه بمحافظة، مشيرًا إلى أن المؤسسة أخذت الفكرة من زاوية تطلعات الشعب الفلسطيني بالتنمية الشمولية. وأضاف: "نحن أمام مناسبة كبيرة وسنبدل قصارى جهدنا لإيصال رسالة المحافظة بتعاون الجميع" وأشار الى أن أهمية المهرجان تنبع من أهمية محافظة طوباس التي تتميز بمجموعة من الصناعات الزراعية مثل الأعشاب الطبية وصناعة الأجيان وغيرها من المنتجات الزراعية، مؤكداً على ان المهرجان سيعمل على تسليط الضوء على هذه المحافظة وسيسهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والزراعية فيها.

وسيتضمن المهرجان فعاليات ثقافية وفنية ووطنية يحييها نخبة من الشعراء والفنانين الفلسطينيين وفرق الفنية من المحافظات المختلفة، إلى جانب معرض تشارك فيه مجموعة من الشركات والمؤسسات والجمعيات النسوية في محافظة طوباس والأغوار الشمالية.

غنيم: حزب الشعب يباشر استكمال اجراءات عقد مؤتمره العام ويستعد للانتخابات العامة

مركة الانتخابات المقبلة، قال « من السابق لأوانه الحديث في هذه القضية، حيث ان طبيعة الحراك السياسي في حينه هو ما سيكمن الحزب من تحديد اولويات تحالفاته الانتخابية، برغم ان الحزب يامل ان يتمكن من بناء تحالف يساري حقيقي يتقدم ببرنامج عملي بديل لما هو قائم، الامر الذي سيبرزه كقوة براهن عليها من قبل النخب الفلسطينية».

من ناحيته شدد تيسير ابو خضرة عضو اللجنة المركزية للحزب وسكرتير المحافظة على اهمية انخراط كافة اعضاء الحزب في معركة الانتخابات العامة، داعيا الجميع الى الاستفادة من كل جهد في سبيل الوصول لأعلى نسبة من الاصوات لصالح قائمة الحزب أو تحالفها، كما دعا كافة الهيئات القيادية في المحافظة للاستعداد لاستكمال

عمل مؤتمراتها ولانتخاب أفضل الكفاءات الحزبية لتمثيل منظمة الحزب برفخ في مؤتمر الحزب العام. وفي سياقها السياسي والاجتماعية لشعبنا الفلسطيني، كما حث كوادر الحزب على الالتزام باللوائح الداخلية التي تنظم سير هذه العملية بكافة تفاصيلها . على صعيد اخر اعتبر غنيم معركة الانتخابات العامة المتوقع تنظيمها خلال المرحلة المقبلة، هي معركة مهمة وهي ما سيحدد مكانة الحزب على الخريطة السياسية الفلسطينية، داعيا الى ضرورة تكاتف جهود كافة الاعضاء من اجل الاستعداد لهذه الجولة، مشيرا الى ان معركة الانتخابات قد بدأت للتو حيث تجديد السجل الانتخابي الذي سيحدد حجم المشاركين في هذه العملية، وقال غنيم « ان الحزب سيعمل هذه المرة بطريقة أكثر علمية ومخطط لها مستفيدا بذلك من تجاربه السابقة، وبأنه سيستهدف كافة قطاعات الشعب وخاصة فئات الفقراء والمهمشين.» وفي معرض رده على تحالفات الحزب لخوض

في محاضرة نظمها مركز الدراسات السياسية والتنمية

الشافعي: يجب ترجمة الأدب الفلسطيني للغات العالمية للتعريف بالمعاناة الفلسطينية

غزة - الحياة الجديدة - نظم مركز الدراسات السياسية والتنمية امس الاول محاضرة بعنوان «دور الإبداع في إبراز قضايا فلسطين»، القاها د. صخر الشافعي، المحاضر في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة، تحدث فيها عن تأثير اللجوء على حياة الفلسطينيين، ودوره في تحفيز الإبداع لديهم، مسلطاً الضوء على رواية «نص لاجئ»، للروائي الفلسطيني محمد الأسعد، التي تحكي قصة قبيلة فلسطينية هاجرت من مرج ابن عامر إبان النكبة مع الجيش العراقي.

وشرح أهمية دور الأدب في إبراز القضية الفلسطينية إلى العالم كله، ودعا إلى ضرورة ترجمة الأعمال الأدبية الفلسطينية ومخاطبة الغرب بلغته، مشيراً إلى أن الإبداع الأدبي يزدهر في فترات الاضطراب السياسي مشيراً إلى أنه انعكس على الأدب الفلسطيني، حيث يكتب الأدباء عن قضايا وطنهم حين يتعمقون في المعاناة، أمثال غسان كنفاني ومحمود درويش. كما دعا إلى ضرورة إبراز قضية اللاجئين في الشتات مشيراً إلى جمود غسان كنفاني عام 1968 حينما كتب عن الطيبة الدولية، وذلك في قاعة فندق المتحف بغزة. وافتتح الورشة حسن زيادة مدير مركز غزة المجتمعي بكلمة تحريية أثنى خلالها على جهود فريق العمل في مركز العلاج الوظيفي وكذلك الهيئة الطبية لإنجاح مشروع العلاج الوظيفي والتأهيل. بحضور فريق مركز العلاج

الوظيفي بالبرنامج وجميع المهنيين العاملين في المراكز المجتمعية التابعة لبرنامج غزة وكذلك ممثلين عن الهيئة



تدريب موظفي المحاكم

رام الله - الحياة الجديدة - افتتح امس رئيس إدارة المحاكم القاضي عزت الراميي برنامجا تدريبيا لموظفين من المحاكم الفلسطينية حول قانون الخدمة المدنية، يقدمه موظفون في المحاكم تخرجوا من دورة إعداد مدربين في وقت سابق، وهم أحمد معالي، كايد الربويش، وعيسى أبو رومي، ويتيمور البرنامج التدريبي حول حقوق الموظفين، وواجباتهم بالإضافة إلى سولكهم الوظيفي المطلوب.

وأكد الراميي في كلمته للمدربين أن الاعتماد على كوادر من موظفي المحاكم في تدريب زملائهم يوفر الوقت والجهد والتكلفة على السلطة القضائية والسلطة الوطنية الفلسطينية في تطوير كوادرها الوظيفية، ويعزز من قدراتها في توفير خدمة قضائية بجودة أعلى لمراجعي المحاكم.

وقال إن الكثير من الأنظمة القضائية في الدول المجاورة تسعى نحو الوصول إلى تجربة إدارة المحاكم في فلسطين، لما تشكله هذه الإدارة من ضمانات لاستقلال القضاء جاءت منسجمة مع نصوص القوانين الفلسطينية، وأضاف أن تحقيق هذا الاستقلال بشكل كامل اداريا وماليا يتطلب تضافر جهود العاملين في القضاء والمشاركة الفاعلة من الجميع في إثبات جدارة المؤسسة القضائية بهذا الاستقلال.

ومن جانبه أشار أحمد معالي مسؤول دوائر التبليغات في وحدة الرقابة والجودة وأحد المدربين إلى أهمية وعي موظف السلطة القضائية بالمساهمة التي يقدمها في توفير البيئة اللازمة للتطور الاقتصادي والسياسي في الوطن، وتوفير حياة أمنة للمواطنين، وأن يفخر بتحمل هذه المسؤولية.

يذكر أن البرنامج التدريبي يعقد بتعمول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.